

الدورة الرابعة والسبعون بعد المائة للمجلس

البند 13- معلومات محدثة عن تعاون منظمة الأغذية والزراعة مع الكيانات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة

يركّز هذا التقرير على جهود التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) ومنظومة الأمم المتحدة بما يشمل الوكالات التي توجد مقارها في روما لدفع عجلة تحويل النظم الزراعية والغذائية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ويسلّط التقرير الضوء على الآليات والطرق الرئيسية على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية التي توجّه المنظمة من أجل بناء نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءةً وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة، على النحو المبين في الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2021-2031.

وقد أثبتت شراكات المنظمة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى وصناديقها وبرامجها فعاليتها في توحيد الخبرات وتصميم الاستراتيجيات المتكبرة وتعبئة الموارد لتحقيق نتائج تحويلية. وتستند هذه الشراكات إلى نقاط قوة ورؤية مشتركة، ما يمكن المنظمة من ترجمة طموحها التي تجسدها *الأفضلويات الأربع* إلى نتائج ملموسة. وفي هذا السياق، يؤكّد التقرير الدور الحاسم الذي تضطلع به الوكالات التي توجد مقارها في روما في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة وأهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف 2 منها بشأن القضاء على الجوع. ثم يأخذ التقرير منظوراً أوسع ويقدم رؤى متعمّقة عن أهمية شراكات المنظمة على نطاق منظومة الأمم المتحدة ككلّ ودورها في إعادة تشكيل النظم الزراعية والغذائية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ويشدد التقرير على النتائج الملموسة التي تحققت بفضل مكانة المنظمة الاستراتيجية داخل منظومة الأمم المتحدة والدعوة إلى تحويل النظم الزراعية والغذائية باعتبارها عنصراً مركزياً في جدول أعمال الأمم المتحدة للتنمية. ويشمل ذلك دعم المبادرات الاستراتيجية مثل مجموعة الاستجابة للأزمات العالمية والمرفق العالمي لتمويل الواردات الغذائية بهدف تحسين الاستجابات لتحديات الأمن الغذائي وتعزيز القدرة على الصمود والتنمية المستدامة.

أما على المستوى الإقليمي، فكان لقيادة المنظمة في التحالفات القائمة على مسائل معينة دور أساسي في توفير السلع العامة على المستوى الإقليمي، بما في ذلك المنتجات المعرفية والبيانات والأدوات والتوصيات على مستوى السياسات للتصدي للتحديات الإقليمية.

وبالإضافة إلى ذلك، يسلّط التقرير الضوء على جهود المنظمة لإقامة شراكات بقيادة البلدان مع مختلف وكالات الأمم المتحدة المتخصصة وصناديقها وبرامجها. ويضمن هذا الترابط الاستراتيجي تكامل خبرة المنظمة ومواردها على المستوى العالمي بسلاسة مع جهود المنسّقين المقيمين للأمم المتحدة والفرق القطرية من أجل التصدي للتحديات الإنمائية الحرجة، بما في ذلك من خلال تسريع وتيرة تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتكامل السياسات والتمويل الإنمائي. وتشارك المنظمة على نحو فاعل في 130 من أفرقة الأمم المتحدة القطرية وقد دعمت وضع 87 من أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية.

ويوثّق هذا التقرير كجهد أولي، التزام المنظمة بوجود نظم زراعية وغذائية مستدامة وبأهداف التنمية المستدامة. ويقدم لمحة شاملة عن الشراكات الراهنة للمنظمة مع الأمم المتحدة التي تمهد الطريق لسلسلة من التحديات القادمة التي ستعرض على الأجهزة الرئاسية للمنظمة. وستواصل هذه التحديات توثيق التزام المنظمة الراسخ بالشراكة مع الوكالات التي توجد مقارها

في روما ومنظومة الأمم المتحدة ككل في سعيها المشترك إلى تحويل النظم الزراعية والغذائية من أجل تنفيذ خطة عام 2030 للتنمية المستدامة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

السيدة *Beth Bechdol*، نائب المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة